

## أحكام القرآن

@ 328 \$ الآية الرابعة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) الآية 5 .

فيها قولان .

أحدهما ثقله على النبي حين كان يلقيه الملك إليه وقد سئل كيف يأتيك الوحي فقال  
أحياناً يأتيني الملك مثل صلصلة الجرس وهو أشده عليّ فيفصم عني وقد وعيت ما قال وقد  
كان ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيتفصمّ دجيبه عرقاً .

الثاني ثقل العمل به قاله الحسن وقتادة وغيرهما .

والأول أولى لأنه قد جاء ( ! ! ) الحج 78 وجاء عن النبي بعثت بالحنيفية السمّحة .

وقد قيل أراد ثقله في الميزان .

وقد روي أن النبي كان ينزل عليه الوحي وهو على ناقته فتلقي بجرانها على الأرض فلا يزال  
كذلك حتى يسرّ عنه وهذا يعضد ثقل الحقيقة \$ الآية الخامسة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) الآية 6 .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى ( ! ) \$ ( ! )

فاعلة من قولك نشأ ينشأ فهو ناشئ ونشأت تنشأ فهي ناشئة ومنه قوله تعالى ( ! ) !

الزخرف 18 وقال العلماء بالأثر إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة